{ ريب } ... قد تكرر في الحديث ذكرُ [الرَّيْب] وهو بمْعنى الشَّكِّ . وقيل هو الشِّك مع التُّهمة . يقال رابَنى الشَّىءُ وأرابَنِى بمعْنى شكَّكَنى . وقيل أرَابَنى في كذا أي شكَّكَنى وأوهمنى الرِّيبَةَ فيه فإذا اسْتَيْقَنْته قلتَ رَابَنى بغير ألف (أنشد الهروي : .

أخوكَ الذي إن رِبْتَه قال إنَّما ... أرَبْتَ وإن عاتَبتَه لانَ جانِبُه .

أي إن أصبته بحادث قال أربت : أي أوهمت ولم تحقق على سبيل المقاربة) .

(ه) ومنه الحديث [دَعْ ما يُرِيبُك إلى ما لا يُرِيبُك] يُرْوى بفتح الياء وضمها : أي دعْ ما تشُكُّ فيه إلى ما لا تَشُكُّ فيه .

(ه) ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه [مكْسَبةٌ فيها بعضُ الرِّيبَة خيرٌ من المسْئَلة] أي كسْبٌ فيه بعضُ الشَّك أحَلالٌ هو أمْ حَرَام خيرٌ من سُؤَال الناس .

(ه) وفي حديث أبي بكر [قال لعُمر رضي اللّه عنهما : عليك بالرَّائِب من الأمُور وإياكَ والرَّائبَ منها] الرائبُ من اللَّبن : ما مُخِض وأُخِذ زُبْدُه المعنى : عليك بالذي لا شُبْهةَ فيه كالرائب من الأَلبان وهو الصَّافي الذي ليس فيه شُبْهة ولا كَدَر وإياك والرائبَ منها : أي الأمْر الذي فيه شُبْهة وكَدَر . وقيل اللَّبن إذا أدْرك وخَثَر فهو رائب وإن كان فيه زَبدُه وكذلك إذا أخْرج منه زُبْده فهو رائب أيضا . وقيل إنَّ الأولَ من رابَ اللبنُ يروبُ فهو رائبٌ والثاني من رَاب يَرِيب إذَا وقَع في الشَّك : أي عليكَ بالصَّافِي من الأمُور ودَع المُشْتَبة منها .

- وفيه [إذا ابْتَغى الأميرُ الرِّيبةَ في الناسِ أفْسَدَهم] أي إذا اتَّهَمَهم وجاهَرَهم بسُوءِ الظَّن فيهم أدَّاهم ذلك إلى ارْتِكاب ما ظَنَّ بهم فَفَسدوا .

- وفي حديث فاطمة رضي اللّه عنها [يُرِيبُنى ما يُرِيبُها] أي يَسوءُنى ما يَسُءُها ويُزْعجنى ما يُزْعجها . يقال رابَنى هذا الأمرُ وأَرابَنى إذا رأيتَ منه ما تكْره .

(س) ومنه حديث الظَّبْى الحَاقِفِ [لا يَرِيبُه أحَدٌ بشىء] أي لا يتَعرَّضُ له ويزْعجُه .

(س) وفيه [إنَّ اليهودَ مرُّوا برسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال بعضُهم : سَلُوه . وقال بعضهم : ما رَابُكُم إليه] أي ما إرْبُكم وحاجَتُكم إلى سُؤَاله .

(س) ومنه حديث ابن مسعود [ما رَابُكَ إلى قَطْعِها] قال الخطَّابى : هكذا يَرْوُونه يعني بضم الباء وإنما وجهُه ما إرْبُك إلى قطْعها : أي ما حاجَتُك إليه .

قال أبو موسى : ويَحتمل أن يكون الصّوابُ : ما رَابَكَ إليه بفتح الباء : أي ما أقْلقَكَ وألجأَك إليه . وهكذا يرويه بعضهم